

كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال

23500 - عن ابن جريج قال : قال مجاهد في قوله : { إن خفتم أن يفتنكم الذين كفروا {

نزلت يوم كان النبي صلى الله عليه وسلم بعسفان والمشركون بضجان فتوافقوا صلى النبي صلى الله عليه وسلم بأصحابه صلاة الظهر أربعاً ركوعهم وسجودهم وقيامهم معاً جميعهم فهم بهم المشركون أن يغيروا على أمتعتهم ويقاتلوهم فأنزل الله تعالى عليه : { فلتقم طائفة { فصلى النبي صلى الله عليه وسلم العصر وصف أصحابه صفين وكبر بهم جميعاً فسجد الأولون بسجوده والآخرين قيام لم يسجدوا حتى قام النبي صلى الله عليه وسلم والصف الأول ثم كبر بهم وركعوا جميعاً فقدموا الصف الآخر واستأخروا فتعاقبوا السجود كما فعلوا أول مرة وقصر النبي صلى الله عليه وسلم صلاة العصر ركعتين .

(ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عب)